



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر برنامج تربوي في تنمية التواصل مع الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل

منال محمد رشيد صالح مصطفى

أطروحة دكتوراه
العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي

بإشراف

الأستاذ

الدكتورة فضيلة عرفات محمد

المخلص

علاقة الفرد بذاته هي الاساس الذي تبني عليه الحياة الوظيفية، والعلاقات الحميمة، والمتعة الحقيقية، والحياة بمفهومها العام امور تبدأ بالفرد نفسه، فعندما نغوص في اعماق ذاتنا سنكتشف ان كل ما له وجود في العالم الخارجي له وجود بداخلنا، ومن هنا فقد حظي التواصل مع الذات باهتمام العلماء والباحثين فقد جاء هذا الاهتمام من منطلق ان اغلب الافراد يهتمون بما يحدث في باطنهم وما يحدث للآخرين، فالدراسات تشير إلى ان التواصل مع الذات يقوم على اجراء حوار بين الفرد وعقله الباطن، مما يساعد على اتخاذ القرارات وتحديد الاختيارات، كما يعد وسيلة من وسائل تقويم واصلاح الفرد لنفسه، وبما ان التواصل مع العالم الخارجي لايعني عن التواصل مع الذات ولان انماط الاتصال التي تجري في داخلنا هي الاساس الذي سيحكم اتصالننا مع بعضنا البعض لذا فقد هدف البحث الحالي إلى :

- 1- بناء مقياس التواصل مع الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل.
- 2- بناء برنامج تربوي في تنمية التواصل مع الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- 3- التعرف على مستوى العام للتواصل مع الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- 4- التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية التواصل مع الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ولأجل تحقيق أهداف البحث تم وضع الفرضيات الآتية :

- 1- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي تنمية درجات التواصل مع الذات بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي .
- 2- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي تنمية درجات التواصل مع الذات لطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي البعدي.
- 3- لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي تنمية درجات التواصل مع الذات لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
- 4- لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في فرق التنمية بين متوسطي درجات التواصل مع الذات لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تعرضن للبرنامج التربوي وطالبات المجموعة الضابطة.

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة وفقاً للاختبارين القبلي والبعدي، وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وبلغت (46) طالبة، بواقع (23) طالبة للمجموعة التجريبية من ثانوية شهدة بنت الابري و(23)

طالبة للمجموعة الضابطة من متوسطة كلثوم للبنات، واجرت الباحثة عملية التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني للطالبة، تسلسل الطالبة في الاسرة، التحصيل الدراسي للاب، التحصيل الدراسي للأم، المستوى الاقتصادي، الاختبار القبلي)، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التواصل مع الذات والذي تكون من (67) فقرة بصيغتها النهائية و (7) مجالات هي (الحديث مع الذات، مراجعة الذات، تعزيز الذات، توجيه الذات، إدارة الذات، تقدير الذات، تطوير الذات)، أما بدائل الاجابة فكانت (5) بدائل هي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري، والبنائي للأداة، كما تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين الاولى اعادة الاختبار وتم تطبيقه على (60) طالبة من متوسطة الزهور للبنات وبلغ معامل ثباتها (0,90) وهو ثبات عالٍ، والثانية طريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمة معامل ثباتها (0.87) وهو مؤشر جيد للمقياس.

كما قامت الباحثة ببناء برنامج تربوي في تنمية التواصل مع الذات يتكون من (13) درساً وقد تم استخراج الصدق الظاهري للبرنامج وقد حصل على نسبة اتفاق (90%) فأكثر، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ألفا كرونباخ، مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، مربع آيتا) و**اظهرت النتائج :**

1- يوجد فرق دالاً احصائياً بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتواصل مع الذات، اي حصول تنمية في التواصل مع الذات لدى طالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

2- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

3- هناك فرقاً في التنمية بين متوسطين درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

4- وجود أثر كبير للبرنامج في تنمية التواصل مع الذات لدى طالبات الثاني المتوسط، .

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات منها

- تفاعل افراد المجموعة التجريبية والحماس من قبل الطالبات للتعرف على محتوى قصص البرنامج مما ساعد على تنمية ذواتهن والتعبير عنها وعن مشاعرهن.

كم تم تقديم عدد من التوصيات منها:

1- ان تتبنى وزارة التربية برنامج يهتم بالدرجة الاولى بقضايا ومشكلات المراهقين تناقش من

خلال مؤتمرات دورية وورش عمل يشرف عليها ذوي الاختصاص ومدربي التنمية البشرية.

- 2- على المدرسة مساعدة الطالبات من خلال تقديم التجارب التي تهذب رغباته وحاجاته ودوافعه وتزويده بالمهارات الضرورية لإنجاز مطالب مرحلة المراهقة.
- 3- دعوة المرشدين التربويين للاستفادة من البرنامج التربوي واستخدام التواصل مع الذات كأسلوب في معالجة الكثير من مشاكل الطالبات المراهقات.
- وقدمت الباحثة عدداً من المقترحات منها :**
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من الذكور أو الشباب وفي مراحل دراسية أخرى (الاعدادية، الجامعة).
- 2- إجراء دراسة مقارنة للتواصل مع الذات بين طلبة المدارس في الريف والمدينة.

Abstract

The individual's relationship is the foundation upon which career life, intimate relationships, true pleasure, and meaningful life are all things that begin with the individual himself. In the outside world, it has a presence inside us, and from here, self-communication has received the attention of scientists and researchers. This interest came from the premise that most individuals care about what happens inside them and what happens to others. Studies indicate that self-communication is based on a dialogue between the individual and his subconscious mind, which helps to make decisions and make choices. It is also considered a means of self-evaluating and reforming the individual, and since communication with the outside world does not dispense with communication with oneself, and because the patterns of communication that take place within us are the basis that will govern our communication with each other, the aim of the current research are the following:

- 1- Setting Scale of self-communication of intermediate school students.
- 2-Setting an educational program to develop self-communication of intermediate school students.
- 3- Identifying the impact of the educational program on the development of communication with the self of intermediate school students.
- 4- Identifying general level of self-communication of intermediate school students according to its fields.

And in order to achieve the goal of the research, the following hypotheses were developed:

1. There is no statistically significant difference between the average degrees of self-communication development for the students of the experimental and control groups in the pre-test.

2. There is no statistically significant difference between the average degrees of self-communication development for the experimental group students in the pre and post-tests.
3. There is no statistically significant difference between the average degrees of self-communication development for the students of the experimental and control groups in the post test.
4. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) in development between the average degrees of self-communication for the experimental group students who were exposed to the educational program, the students of the group and the control group.

To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental design with two equal groups, the experimental and the control, according to the pre and post-tests. The research sample was chosen randomly, amount to (46) students, in amount of (23) students for experimental group from Shahda Bint Al-Abri Secondary School For Girls and (23) for control group from OM Kolthom Intermediate School for Girls, the researcher conducted the process of parity between the two groups in a number of variables (the chronological age of the student, the sequence of the student in the family, the educational attainment of the father, the academic attainment of the mother, the economic level, the pre-test). A paragraph in its final form divided into (7) areas: (self-talk, self-review, self-enhancement, self-direction, self-management, self-esteem, self-development), as for the answer alternatives, there were (5) alternatives (strongly agree, agree, agree to some extent, disagree, strongly disagree), and the researcher verified the apparent and structural validity of the tool, and the tool's stability was verified in two ways, the first is re-testing and it was applied On (60) female students from Al-Zohour Intermediate School for Girls, its stability coefficient was (0.90),

which is high, and the second was the internal homogeneity method Alpha Cronbach, whose stability coefficient was (0.87), which is a good indicator of the scale.

The researcher also set an educational program in the development of self-communication consisting of (13) lessons, and the apparent validity of the program was extracted, and it obtained an agreement percentage (90%) or more, and the data were statistically treated using (Pearson correlation coefficient, t-test for two independent samples, alpha coefficient Cronbach, chi-square, t-test for one sample, t-test for two related samples, ita-square) and the results showed:

1. There is statistically significant difference between the average degrees of self-communication development for the students of the experimental and groups in the favor of post-test.
2. There is o statistically significant difference between the average degrees of the two groups, experimental group and control group in the favor of the experimental group in the post-test.
3. There is a difference between the average pf the two experimental and control groups in the favor of the experimental group in the post-test
4. There is a great impact of the program in developing self-communication of second intermediate students.

In light of the results, the researcher reached a number of conclusions, including:

1. The interaction of the experimental group members and the enthusiasm of the students to learn about the content of the program's stories, which helped in the development of their selves and expressing their feelings.

A number of recommendations were made, including

1. That the Ministry of Education adopt a program that is primarily concerned with adolescent issues and problems, to be discussed

through periodic conferences and workshops supervised by specialists and human development trainers.

2. The school should help the students by providing experiences that refine his desires, needs and motives, and provide him with the necessary skills to fulfill the demands of the adolescence school.
3. Inviting educational counselors to benefit from the educational program and to use self-communication as a method in addressing many of the problems of adolescent students.

The researcher made a number of suggestions, including:

1. Conducting a study similar to the current study on a sample of males or young people and in other educational schools (intermediate school, university).
2. Conduct a comparative study of self-communication among school students in the countryside and the city.

**University of Mosul
College of Education For Humanities
Dept. of Educational and Psychological
Sciences**



**The Effect of an Educational Program
on Developing Self-Communication
Among Intermediate School Students in
The City of Mosul**

Manal Mohammad Rashid Saleh

**Ph.D. Thesis
Educational and Psychological Sciences**

**Supervised by
Professor
Dr. Fadheela Arafat Mohammed**

2022 A. D.

1443A. H.